

حلقة 61 | الطيران المدني واقتصاد الخدمات | رسول الله علمنا

| حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سبأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ايها الاخوة انا ما نتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يقف الانسان امامه مدهوش وهو يرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم البشرية حتى في امور علقو - 00:00:22

ادارة دولتها على النحو الحديث اتذكر هذا وانا اتكلم عن آن قريش يا سلام قريش الله عز وجل اختار لها بلدا عجيب الشكل. اختار بيته الحرام بيتا آن بلدا عجيبة - 00:00:39

بلدا ما هو الا بلد يعني آن يعني ماذا اقول ؟ آن بلد آن ليس فيه زراعة مثلا آن ليس فيه صناعة ليس متسعا. الجبال راكبة عليه من كل ناحية. ولذلك هم قالوا له وسع لنا الجبال دي شوية - 00:00:59

بيقولوا للرسول عليه الصلاة والسلام على سبيل التحدي يعني فمكان طب والحتة دي نعمل فيها ايه ومع ذلك علشان ربك سبحانه وتعالى يأتي الناس الى هنا فجر فيها بئر زمزم - 00:01:18

بئر زمزم ما دام مية في صحراء الناس هتتيجي على طول مش عايزه كلام. ما دام فيه مية موجودة في صحرا يبقى الناس هتأتي فاتت غصب عنهم كما يقولون رغم انوفهم لانهم وجدوا الماء هنا - 00:01:32

مع انها بلد ضيق طب فيه مية نشرب امال ناكل امال بقية الامور نجيب لها فلوس منين فبدأوا يشتغلوا في التجارة وفي انها مركز للتجارة. اسمع بقى الكلمتين دول لان الكلمتين دول هم مفتاح اللقاء اليوم - 00:01:49

الحقيقة اللي هو تجارة ومركز للتجارة اما انها تجارة كانه في رحلة الشتاء والصيف. هم اللي يخرجوا من مكة يروحوا يجبيوا بضائع اليمن والحبشة ويمكن الهند كمان ويجبيوها مكة وبعدين في الصيف يروحوا وآخدين بعضهم ورائيحين الناحية الثانية خالص شمالا - 00:02:07

يروحوا الشام واعتاد الفرس والرومان شرقين يبيعوا فيبيقى اصبح هو ايه ؟ وسيط تجاري. يا سلام وسيط تجاري وسيط تجاري يعني بدل ما بتاع اليمن عنده مشوار كبير يروح الشام و بتاع الشام يروح اليمن اصبحت مكة وسيط تجاري يبيع ويشتري ويعمل - 00:02:38

بالخلطة فاصبحت لها مكانة تجارية ضخمة عن طريق ايه ؟ ها القرار الصغير ده قرار الصغير ده قرار ان احنا نعمل رحلة شمال رحلة شمالا ورحلة جنوبا ورحلة صيف ورحلة شتاء - 00:03:04

القرآن الصغير ده خلاها دولة وسبيطة خلاها بلد وسيطة تجاريها شيء غير عادي لدرجة ان رب العالمين ذكر ده في القرآن على انه فضل كبير واقره قال ليلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف - 00:03:21

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف القدرة على انه تمسي التجارة بهذه الصورة هي اللي عيشت قريش عمومتها زي ما بنقول فاحنا الان امام تعليم كبير من الرسول عليه الصلاة والسلام على فكرة الوساطة التجارية - 00:03:44

الحاجة الثانية ان هو كان فيه حلف حصل في دار ابن جدعان اللي بتسموه حلف الفضول مشهور بهذا حلف الفضول ده عارفين ده

موضوع ايه موضوع انه يا اخواننا تعالوا يا رجاله نقدر انتم رؤساء العائلات في قريش - 00:04:08

احنا رأس مالنا هنا في قريش التجارة فما يجيش ناس يتاجروا عندنا يحصل لهم حاجة واحد يضرب واحد يتاخد فلوس واحد ما يترجع علوش الدين بتاعه هنبدل الدنيا هنخسر تجاريها فتعالوا نتفق ان احنا نحافظ على حقوقها الاجانب - 00:04:27
على حقوق الاجانب وعلى مصالح الاجانب عندنا هنا علشان لما الاجانب بييجوا يقولوا والله ده بلد نرجع لها مرة واتنين وتلاتة عشان الاستثمار الاجنبي فاذا بالرسول وهو بيعلمني صلى الله عليه وسلم يقول لي ايه - 00:04:46

يقول لي عارف الحلف ده انا ما لحقتوش ما كنتش رسول بس انا شفته ساعتها بس تعرف الحلف ده لو دعيت به في الاسلام يعني بيقول فرض ما حصلش بيألف فرض علشان يعلمني. لو دعيت به في الاسلام لاجبته - 00:05:03

احمي التجارة اللي موجودة عندي عشان تفضل التجارة موجودة الحقيقة انا هقف عند النقطتين دول بس ان الرسول عليه الصلاة والسلام ي يريد ان يحافظ على المقومات اللي تخلي بلدي تنفع وسيط تجاري - 00:05:20

اسمع بقى المصيبة الكبيرة انا بلد من خمسة وتمانين مليون مصرى ومع ذلك امارة صغيرة زي دبي قدرت تبقى وسيط تجاري احسن مني في ايه؟ حتى في الطيران المدني حتى في خدمات الطيران في حاجة اسمها الخدمات الارضية - 00:05:37

انا دلوقتي طيارة جاية مسلا من المانيا رايحة مسلا آتنزانيا ولا رايحة ساحل العاج احيانا بدل ما تاخد الرحلة مباشرة من اوروبا الى اعماق افريقيا تقوم تعمل ايه؟ تعمل ترانزيت في مكان في الوسط تيجي من اوروبا تنزل مسلا في القاهرة وبعددين في القاهرة تروح هناك - 00:05:58

فازا دبي تضع في ذهنها انها ت يريد ان تكون هي الامارة اللي تبقى وسيط بين الشرق والغرب تعمل ايه؟ تعمل خدمات ارضية في المطار لدرجة انه يصبح احسن مطار تنزل فيه - 00:06:22

وتعمل خدمات استثمارية وتجارية في البلد بحيس ان انا اقدر اكسب قليل اوكي بس لو بقى ماخديننا لخدمات تجارية للشرق والغرب ولخدمات طيران كل الطيارات تنزل عندي ولذلك تروح اي حنة في العالم تلقي دبي دبي دبي. طب القاهرة - 00:06:42

القاهرة اللي عاملة زي مرتكز البرجل اللي هي في اخر افريقيا من ناحية الشمال الشرقي وفي اخر اسيا من هنا واوروبا ناحيتها هنا وادي قناة السويس عندها وامريكا يعني تعتبر عاملة زي مرتكز - 00:07:05

برجل وهي الطريق لاعماق افريقيا. تصور ان من افقر محطات العالم في الوساطة من حيس الطيران المدني هي مصر نتيجة طبعا من افقر الدول اللي هي يعني في مفاصل ما هو في حاجات جوة ما حدش بيروح لهم انما انا باكلمك في في موقع محددة - 00:07:20

اذا بها فقيرة ليه؟ لان الخدمات اللي بتقدمها للطيران المدني او للسفن او او او لم تبلغ بها لدرجة ان هي تتمكن من انها تعمل في يخليها دولة من حيث الوساطة التجارية مرتفعة - 00:07:44

الشيء الثاني العجيب الشكل والحقيقة المذهل انك لما تجيب ميزانية دولة زي اثيوبيا وتدرسها تلقي مصر ما لهاش دخل في ميزانية اثيوبيا يعني حجم الصادرات حجم التبادل التجاري التعاون التجاري بتتصدر ايه وتسورد ايه؟ الله! طب ليه؟ ده انا محتاج اثيوبيا تحس بان انا مهمه عندها - 00:08:03

لان دى الدولة اللي بيطلع منها خمسة وتمانين في المية من مية النيل بينزل عندها ازاي ما فيش تجارة بيني وبينها لذلك يا اخوانى لو اننا احسنا التعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:27

هناقى انه صحيح انا عايز اعمل صناعة وانا اتكلمت في ده قبل كده وصحيح عايز اعمل زراعة وازرع الارض عندي وصحيح عايز اعمل تعليم واعمل بحث علمي بس كمان انا ممكن اعمل تجارة الوساطة التجارية اللي تدخل لي دخل مهول غير - 00:08:41
طبعي غير طبعي ازا كان المسألة توصل احنا زمان كان في عندنا هنا بعض المشروعات الرياضية اللي بتدخل دخل. يعني مسلا كان فيه حاجة اسمها سباق تماسيح النيل ده شريان طویل وممكن يتعمد فيه سباحة طویلة وغيره - 00:09:00

اتعمل اتعمل اه طباق تماسيح النيل ده عدة سنوات وكانوا بييجوا السباحين من العالم باعتباره اطول ممر مائي في العالم او تاني ممر بعد ولا حاجة وانه فكانوا بييجوا له كل شوية سنتين ثلاثة اربعة وبطلوا بييجوا ليه بطلوا بييجوا؟ وتوقف طبعا - 00:09:21
لانه التخديم على السباق ما كانش على المستوى الدولي ازا انا مش بقى اسمعني بقى انا مش باقدم خدمات كفاية تخلي الموقع اللي ربنا خالقه لي اعرف استغله تجاريا. انما قريش ما عملتش كده. الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن يثنى على رحلة الشتاء -

00:09:45

والصيف اعتبرت ان موقعها في حد زاته مع انها بلد مخنوقه والجبال محطة بها من كل ناحية اعتبرت ان مجرد انها في موقع متوسط بين الجنوب والشمال خلقت به لنفسها وضع اقتصادي - 00:10:09

احنا عايزين نشعر بهزا نشعر انك لما تحط سين البرجل عندي تلاقيني انا منتصف الوطن العربي. اما تحطه عندي تلاقيني انا المنتصف بين اوروبا وافريقيا. اما انا قابلت رجل اعمال بيتعامل مع اليهود شريك يهود في مكتب في سويسرا - 00:10:25

رجل اعمال ده عارف ده شغلته ايه ان هو يروح يجيب مصانع مكن يعني مكن مصانع من المانيا ولا فرنسا ولا انجلترا ويصدروا الى بلاد افريقيا داخل الى بلاد افريقيا مسلا افرض ان بلد في افريقيا عايزه تعمل مصنع كوبائيات - 00:10:44

يروح المانيا يجيب المصنع والمكمن ويوديه هناك الله! طب مصر دورها ايه في كده؟ قال لي لا ده انا ببعد عن مصر. مع انه مصرى ومكتبه هنا في مصر مصرى ومكتبه في مصر - 00:11:05

الله! ومكتبك هنا ليه؟ قال لأ ولا حاجة ولا حاجة انا بروح اقعد في المكتب اعمل التليفونات. انما لا فيه ورق هنا ولا باكسب من هنا ولا باعمل هنا ولا الضريب هنا ولا حاجة - 00:11:19

هو عايش هنا بس انما ليه بيعمل كده لانه مصر لا تقدم له من الخدمات ما تقدمه بلد اخر في افريقيا بيخلي الحاجة تروح اللي هي كانت ازن اه اه مش عارف كانت ساحل العاج او شيء من النسيت الحقيقة. انما يأتي بالمصنع - 00:11:29

موجها الى هناك سواء بالسفن او بالطائرات ينزل ترانزيت ويكمم ومصر لا تستفيد لانها فشلت ولذلك انا مما اعتقاده تماما انه عشان تبني اقتصاد البلد لازم قدرات المطارات والمواني على الخدمات الارضية للسفن وللطائرات لازم - 00:11:50

فكرة تيسير الضرائب والجمارك والخدمات اللي يخليك انت المحطة الوسيطة بين الشرق والغرب من ناحية وبين الشمال جنوب من ناحية وبين المورد او المستورد والمصدر من ناحية وبين حتى الوطن العربي واوروبا من ناحية يعني تستطيع بس بالفكرة الخدمية. لذلك هذا الموضوع - 00:12:13

ما ينفعش حتى في افكار مفردة وانما لابد ان تنشأ له مؤسسة لتكريس ان ما تباقاش دبي بتكسب قد مصر عشرة خمسة اشهر عشرين تلاتهن مرة تكسب قدها لانها قادرة تعمل نظام خدمات وهي امارة قد كده وانا ببقى الاموال بتتطير - 00:12:38

من قدام عيني رايحة جاية ومش عارف اعمل نظام دولة محترمة تكسب من هذه الخدمات علشان تتعش الاقتصاد هذا هو ما يجب ان يكون وهذا درس تعلمناه مباشرة مما من مما فعله النبي عليه الصلاة والسلام ببساطة - 00:12:58

اه لو تعلمنا من رسول الله الاستاذ الذي علم الدنيا كيف تدير شؤونها ادارة بدون ان تكون عليها من النفقات ما تعجز عنه. نسأل الله ان نحسن الاقتداء استثنانا بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:19

00:13:44 -